

تفسير البغوي

31 - { وما في السموات وما في الأرض } وهذا معترض بين الآية الأولى وبين قوله : { ليجزي الذين أساءوا بما عملوا } فاللام في قوله : { ليجزي } متعلق بمعنى الآية الأولى لأنه إذا كان أعلم بهم جازى كلا بما يستحقه الذين أساءوا وأشركوا : بما عملوا من الشرك { ويجزي الذين أحسنوا بالحسنى } وحدوا ربهم : (بالحسنى) بالجنة وإنما يقدر على مجازاة المحسن والمسيء إذا كان كثير الملك ولذلك قال : (وما في السموات وما في الأرض)